(ما كنتُ أحْسِبُ أنّ الأُسْدَ تُؤْنِسني ... حتى رأيتُ إليكِ القلبَ يدعونِي) .

(لولا رُبَيْحَةُ ما استأنستُ ما عَمَدتْ ... نفسي إليك ولو مُثّلتِ من طينِ) .

محمد بن سليمان اشترى سلامة الزرقاء بمائة ألف درهم .

قال وحج ابن رامين وحج بجواريه معه وكان محمد بن سليمان إذ ذاك على الحجاز فاشترى منه سلامة الزرقاء بمائة ألف درهم .

فقال إسماعيل بن عمار .

(أيّةُ حالٍ يا ابنَ رَامينِ ... حالُ المُحِبّينِ المساكينِ) .

(تركتَهَم مَوْتَى وما مُوّتُوا ... قد جُرّعوا منك الأَمَرّينِ) .

(وسِرْتَ في ركبٍ على طِيّةٍ ... رَكْبٍ تَهامٍ وَيَمَانينِ) .

(حَجَجْتَ بيتَ اللّهَ تبغي به البِرّ ... ولم تَرْثِ لمحزونِ) .

(يا راعيَ الذّوْدِ لقد رُعْتَهُمْ ... وَيْلَكَ من رَوْعِ المُحِبّينِ) .

(فرّقتَ قوماً لا يُرَى مِثْلُهم ... ما بين كُوفانٍ إلى الصّينِ) .

رثاؤه لابن له مات .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا السكري عن محمد قال .

كان لإسماعيل بن عمار ابن يقال له معن فمات فقال يرثيه .

(يا مَوْتُ ما لكَ مُولَعاً بِضِرَارِي ... إنّي عليكَ وإنْ صَبَرْتُ لزاري)